المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-09-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 13608
المسلسل : 6

انطلاق مشروع "الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي" لـ ٢٥ عاما المقبلة

الملك عبدالله يوافق على افتتاح ٩ كليات جديدة في عدد من المناطق

وزير التعليم العالي: المشروع يصوغ رؤية استراتيجية لقطاع التعليم للاستجابة لمتطلبات التنمية

السلطان: الخطة تهدف إلى سرعة الاستجابة للمستجدات العالمية ضمن منظور يرتكز على الثوابت الدينية والقيم الوطنية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-09-2005 العـــدد : 13608
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

■ وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس التعليم العالي على توصيات مجلس التعليم العالي بافتتاح (9) كليات جديدة في عدد من المناطق هي كليات للعلوم والهندسة والحاسب الآلي والعلوم الطبية والتطبيقية بجامعة حائل وكلية للعلوم في الخرج وكلية للسياحة والآثار في جامعة الملك سعود وكلية للعلوم في عرعر وكليتين للمجتمع في كل من رفحاء وعنيزة.

أعلن ذلك معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري لدى رعايته انطلاق مشروع «الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة» أمس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض انتركونتيننتال، مشيراً معاليه الى انه تلقى صباح أمس موافقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ذلك.

وقال د. العنقري ان الدولة استثمرت الدعم المادي والمعنوي الكبير في الارتقاء الكمي والنوعي بالتعليم العالي وحققت عن طريقه انجازات متميزة في مجالات كثيرة زادت التعليم العالي في بلادنا مكانة ورقياً، كما اهتمت الحكومة بتوسيع قاعدة التعليم العالي ومواجهة زيادة الطلب على مؤسساته بإنشاء جامعات جديدة والتوسع في أنماط أخرى مثل التعليم الموازي وكليات المجتمع وكليات الدراسات التطبيقية واشراك القطاع الأهلي في خطط وبرامج التعليم العالي.

ولفت معاليه في كلمته لدى تدشينه العمل في هذا لمشروع الخطة ان المشروع يعد تجربة رائدة لتطوير التعليم العالي وتعزيز كفاءته ووضع الاستراتيجيات المطلوبة لصوغ مستقبله والارتقاء بمكوناته على النحو الذي يمكنه من الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة.

وقال وزير التعليم العالي ان هذا المشروع الحيوي يهدف الى تحقيق أهداف كثيرة في مقدمتها صوغ رؤية استراتيجية لقطاع التعليم العالي بما يحقق الأهداف المرحلية والاستراتيجية على النحو الذي يتناسب مع الدعم السخي والكبير الذي يحظى به التعليم العالي من حكومتنا الرشيدة من منطلق اقتناع تام أن الاستثمار في التعليم هو أهم أنواع الاستثمار.

من جانبه أوضح مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي أوكل إلى معهد البحوث فيها تنفيذ هذا المشروع الدكتور خالد السلطان أن المشروع يهدف إلى استشراف مستقبل التعليم الجامعي في المملكة بعد تحليل دقيق لماضيه وحاضره بهدف تحسين أداء هذا القطاع ونموه كماً ونوعاً وزيادة كفاءته الداخلية والخارجية وسرعة استجابته للمتطلبات الداخلية والمستجدات العالمية وذلك ضمن منظور حضاري يرتكز على الثوابت الدينية والقيم الوطنية وسينهل من المستجدات الحديثة ويعزز الاستفادة منها، لافتاً الى ان جميع شرائح المجتمع ستشارك في تنفيذ هذا

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-09-2005
العـــدد : 13608
الصفحـات : 2
المسلسل : 6

د. العنقري خلال حفل تدشين المشروع

المشروع. وقال د. السلطان انه سيتم تنفيذ المشروع من خلال عدد من المبادئ والآليات منها توسيع قاعدة مشاركة الجامعات تحديداً وبقية مؤسسات التعليم العالي وغيرها من المؤسسات في القطاعين العام والخاص، والكفاءات المتخصصة وبيوت الخبرة الوطنية، وكافة شرائح المجتمع في مختلف مراحل المشروع. ومنها تجهيز موقع إلكتروني عام على شبكة الإنترنت لزيادة فاعلية المشاركة في الخطة، ودعوة المهتمين والجمهور للمشاركة بآرائهم ومرئياتهم والتعرف على طموحاتهم وتطلعاتهم بالنسبة لمستقبل التعليم العالي، كما سيتم عقد مجموعة من ورش العمل، والندوات، والمحاضرات الخاصة والعامة لإثراء النقاش والاستفادة من كافة المقترحات التي تسفر عنها تلك اللقاءات لتطوير الخطة، اضافة الى تأكيد الجودة في كافة جوانب إعداد الخطة والنظم والأساليب المطورة للتعليم العالي لضمان قدرة النظام على المنافسة والتميز في تحقيق الأهداف الآنية والمستقبلية لعملية التطوير، والتركيز على الاستفادة من التقنيات والأنماط الحديثة في التعليم والعمل على نشر ثقافة التغيير للأفضل وثقافة التخطيط المؤسسي خلال فترة المشروع وبعدها وتطبيق المرجعية العالمية والجودة المهنية والتحكيم العلمي واعتماد الواقعية والمرونة والتأكيد على التفاعل البناء والواعي مع مقتضيات العولمة وتداعياتها والتطورات والتغيرات العالمية والمحلية المستمرة مع الالتزام بالثوابت والقيم الوطنية.

وأضاف: لقد تم اختيار فرق العمل التي تتطلبها ادارة المشروع للخطة المستقبلية، وتسمية رؤساء الفرق، وعقد العديد من الاجتماعات لتوعية كافة أعضاء فرق العمل بالمشروع، والانتهاء من إعداد وثيقة بطلب تقديم العروض للدراسات التي سيتم تنفيذها في اطار فعاليات تطوير الخطة، والانتهاء من إعداد كتيبات الشروط المرجعية التي ستسلم الى الجهات المهتمة بتنفيذ الدراسات، والتي تتطلب تحديد مجال العمل لكل دراسة، أهدافها، ومتطلبات تنفيذها وعناصرها، والنتائج المتوقعة لها.

كما يجري الاتصال بالعديد من الجهات والخبراء والمكاتب الاستشارية ومراكز الخبرة العالمية في مجالات التعليم العالي التي يمكن الاستعانة بها لإعداد الخطة، وقد نتج عن العديد من الاتصالات بهذا الخصوص إعداد قاعدة معلومات تتضمن العديد من الاستشاريين ذوي السمعة العالمية في مجال التخطيط لتطوير التعليم العالي.

كما يقوم فريق المشروع حالياً بعقد عدد من الاجتماعات مع بعض المكاتب الاستشارية والمراكز والمختصين من ذوي الخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي لاطلاعهم بصورة مبدئية على المشروع ومناقشة إطار العمل المطلوب إنجازه وكيفية

المشروع يمثل مستقبل وطن ولا تبرأ ذمة أي مواطن ومواطنة إلا بالمشاركة فيه

مسح الخبرات العالمية وأكثر من (٤٠٠) مستشار دولي للخطة والإعداد بأيد وطنية

تغطية - محمد الغنيم تصوير - حاتم عمر:

د. السلطان ود. العثمان خلال المؤتمر

الاستفادة من الخبرات المتعددة في إعداد الخطة.

المؤتمر الصحفي

وفي سؤال لـ الرياض، حول التجارب العالمية في إعداد الخطة وآلية مشاركة المجتمع وطريقة تقويم هذا المشروع أجاب السلطان قائلاً ان عمر المشروع (٥) يوماً وبدأنا بمسح الخبرات العالمية وحصلنا حتى الآن على أكثر من (١٩) خطة للتعليم العالي لعدة دول ومسح بيوت الخبرة المتخصصة كما تم مسح أكثر من (٤٠٠) مستشار من كافة أنحاء العالم وسيكون هنالك شركاء من الخارج في إعطاء الخبرة المتوفرة وخاصة في الدول المتقدمة في التخطيط الاستراتيجي ولكن في نهاية المطاف ستعد الخطة بأيد سعودية نساءً ورجالاً، أما عن الجودة فهناك لجنة متخصصة في المشروع تضم عدة مختصين وسيستفاد من خبراء عالميين في تقييم منجزات الدراسة. وتطرق د. السلطان خلال المؤتمر الصحفي الى تطوير المناهج والقبول في الجامعات ومحاور الخطة التي ترتكز عليها واحتياجات سوق العمل مشيراً إلى أن قضايا التعليم العالي الأهم على مستوى العالم هي أربعة (القبول والتمويل والجودة والمساءلة) وقد راعت الخطة كافة هذه القضايا بشكل كبير فيما تحدث وكيل وزارة التعليم العالي د. عبدالله العثمان خلال المؤتمر عن التعليم الموازي وأشار الى أن هنالك لجنة متخصصة مشكلة من وزارتي التربية والتعليم العالي قطعت الآن شوطاً كبيراً في وضع الأطار العام لمعلم المستقبل، وتطرق العثمان لسد النقص في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات. وأكد السلطان في حديثه لوسائل الإعلام على أن ملاءمة مخرجات التعليم لسوق العمل محل اهتمام مستمر موضحاً أن احتياجات السوق تتسارع حتى على مستوى دول العالم حيث ان هذه العملية ديناميكية تتغير من وقت لآخر، إلا أنه أكد أن الخطة ستطرح كل مواضيع التعليم ولن تهمل أي قضية في هذا الشأن كما أن هناك دراسة مستقلة لتعليم الفتاة.

ودعا مدير جامعة الملك فهد جميع فئات المجتمع رجالاً ونساء كباراً وصغاراً إلى المشاركة في هذه الخطة لاستشراف آفاق التعليم العالي خلال الـ٢٥ سنة القادمة مشيراً الى انه من المفترض والواجب الوطني مشاركة الجميع في هذه الخطة كل بما يستطيع وحتى النساء وأن عدم مشاركتهن يجعل الخطة مبتورة، سواء كانت المشاركة في الدراسة وفي ورش العمل أو عبر البريد أو بالهاتف أو بإثارة قضية قد تكون فاتت على فريق المشروع.

وقال السلطان لا تبرأ ذمة أي شخص إلا بالمشاركة لأن ذلك مستقبل وطن ويمثل ذلك المشروع الكبير خطة مستقبلية على مدى ٢٥ عاماً للتعليم الجامعي وأفاقه ومستقبله، موضحاً أنه سيتم المشروع خلال ٢٢ - ٢٣ شهراً وسيتم قبله عقد عدد من ورش العمل في عدد من المناطق، كما سيشارك الطلاب والطالبات في ذلك وسيدات المجتمع كافة وكذلك الإعلاميين والإعلاميات والجميع بدون استثناء لأنها قضية وطن تهم الجميع.

وكان حفل انطلاق العمل بمشروع «الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة، آفاق ومستقبل التعليم ١٤٢٦هـ - ١٤٥٠هـ» قد بدئ بآي من القرآن الكريم ثم بعدها ألقى معالي وزير التعليم العالي والمشرف العام على المشروع كلمتين ثم تابع الحضور عرضاً عن المشروع قدمه مدير المشروع الدكتور محمد العوهلي دشن بعدها العنقري الموقع الإلكتروني للمشروع وتم بعد ذلك عرض دراسات المشروع وطرحها للمهتمين.